

حلقات نور على الدرب (062) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - [00:00:18](#)

بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة المستمع امجد عبدالرحمن من دولة الكويت بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول اسباب الغفلة في الصلاة كثيرة لكني اسمع بعض المتحدثين يركزون على قولهم ان الشيطان يسبب الغفلة لابن ادم - [00:00:36](#)

ولا يبينون الحل الذي يسلكه المسلم مثل التبكير للصلاة وقراءة القرآن والتدبر ارجو التكرم بذكر الامور التي تعين على محاربة الغفلة في الصلاة بكل انواعها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده - [00:00:54](#)

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته وبعد فالشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم اذا دخل في صلاته اتى اليه - [00:01:12](#)

يلبس صلاته حتى يذكره بما لم يكن يذكره قبل الصلاة لينشغل عن هذه العبادة هذه العبادة اشرف العبادات البدنية يقف العبد يناجي خالقه وهذا امر يغيب الشيطان فيبذل كل ما يستطيع من الوسائل - [00:01:31](#)

ليصرف قلب ابن ادم عن مناجاة ربه جل وعلا والذي ينبغي لكل واحد ان يهتم بهذه العبادة ويتصور انه واقف امام خالقه جل وعلا يناديه لو وقف امام كبير من كبراء الدنيا وعظمائها - [00:01:58](#)

بل لو وقف امام صديق له طبعاً حبوب له لو وقف عند شخص يرجو منه نفعا نستجمع مشاعره وحرص على استحضر فكره والا يظهر عليه شروء مع ان البشر قد لا يلاحظون شروءا - [00:02:27](#)

اما الخلاق العليم فيعلم ما تكنه القلوب وما يتردد فيها من هواجس وخواطر ان الاستعانة بكلام الله جل وعلا تلاوة وتدبرا واستحضار الازكار المتعلقة المتعلقة في هذه العبادة وتصور حاجة العبد - [00:02:54](#)

وانه لا يقضيها الا الله عوامل مهمة ثم ينبغي ان يستحي الانسان من ربه جل وعلا ان يقف بين يديه ليؤدي هذه العبادة العظيمة ومع ذلك ينطلق القلب جامحا هنا وهناك - [00:03:29](#)

حتى ربما انتهى الامام من القراءة في الصلاة الجهرية والمأموم ما يدري اين قرأ الامام وربما وصل الامام الى التسليم من الصلاة والمأموم ما درى كم صلى وانما هو يتنقل من - [00:03:55](#)

وضعا الى وضع كالتنقل الالى الذي لا عقل فيه ينبغي للانسان اذا حضر الى الصلاة ان يتذكر حوائجه وحوائج العباد الى ربهم جل وعلا لا تنقضي ولا حدود لها ثم - [00:04:19](#)

يظهر تعظيم ربه في هذا الموقف وفي كل مكان لكن ان يتصف بالحياء من الله ان يقف ليناجي ثم ينفلت عقله فقلبه من هذا الموقف الشريف الهام الى امور لا تليق بهذا المقام - [00:04:43](#)

وليبحث الانسان في هذه السنة ربه فان مصطفى وهو اكمل الخليفة ايماناً واعرفهم بربه جل وعلا وارغبهم فيما عنده كان كثيراً ما يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك والله المستعان - [00:05:12](#)

احسن الله اليكم يقول نحن نساهم في اراضي عقارية تستمر المساهمات احياناً خمس سنوات وحياناً سنة او اقل حيث تتم تصفية المساهمة وتوزيع الارباح مع رأس المال سؤالي اذا انتهت المساهمة في اقل من عام فهل عليها زكاة - [00:05:31](#)

واذا استمرت اكثر من سنة ولم استطع الحصول على المال لعدم تصفية الارباح فمتى ازكي وكم تكون الزكاة واجبة وهي احد اركان الاسلام ومن ساهم مساهمة للتجار والمراوحة فهي عرض من عروض التجارة - [00:05:47](#)

تجب فيها الزكاة كلما حال عليها الحال اذا حال الحال زكى رأس المال وما يتيقنه من ارباح فان كان لا يدري هل ربح المال او لم يربح فالاصل سلامة رأس المال - [00:06:12](#)

يزكي رأس المال وعندما يتحقق ربح فيما بعد يكرر الربح اذا علم انه اه حادث قبل تمام الحال لان ارباح التجارة حولها حول اصولها فلو ملك الانسان مالا في محرم - [00:06:39](#)

ثم لم يحصل له ربح الا في ذي الحجة فانه عند اداء الزكاة بدخول محرم يزكي اصل المال وربحه ويعتبر الربح كانما حال عليه الحال احسن الله اليكم هذا المستمع عبيد الله يقول ما هي السنة - [00:07:03](#)

عند الدخول بالزوجة في اول ليلة وهل هناك ادعية مأثورة وهل يسن لي ان اصلي ركعتين اماماً بها نعم يسن ذلك وجاء في الحديث ان من ملك زوج او ملكة دابة - [00:07:27](#)

الزوجة يمسح ناصيتها ويسأل الله انه من بركتها وما جبرت عليه ويستعيذ بالله من شرها ومن شر ما جبلت عليه وكذلك يفعل في الدابة يمسح اذا كان بعيراً ما يصل اليه من ذروة السلامة ويدعو بهذا الدعاء - [00:07:50](#)

وانصح السائل ان يراجع ما كتب على الادعية فيما يتعلق في الاذكار واوسع الاذكار المتداولة. كتاب الاذكار للامام النووي وفيما يتعلق بالزواج فان للشيخ ناصر الدين الاباني رحمة الله عليه - [00:08:16](#)

رسالة مفيدة سماها اداب الزواج او عذاب الزفاف انصح بقراءتها فانها اجتهد رحمة الله عليه لجمع ما تيسر له في هذا المقام والله اعلم احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات تقول اجبرني زوجي واهلي على الاجهاض لجنين بلغ اربعة اشهر وعشرة ايام - [00:08:38](#)

بسبب تقرير طبي وكنت لا ارغب في اسقاطه وقلت لزوجي ليس علي اثم ولا كفارة فقال الائم والكفارة علي انا. فماذا افعل الان؟ هل علي شيء اما قوله ان الائم عليه - [00:09:12](#)

فهذا من الامور التي يؤسف لها فهل احد يستهين بعذاب الله ويظن انه يقوى على تحمله واذا كان تحقق طبياً ان بقاء الجنين خطر محقق على امة فاسقط فلا حرج في ذلك - [00:09:30](#)

لكن لابد ان يتحقق انه لو بقي لكان سبباً في هلاكها ومع ذلك لو صبرت فالصبر افضل وفي هذه القصة اذكر قصة في الادب جاء في كتاب التوابين ان ام البنين - [00:10:01](#)

الخليفة الاموي حضرت عندها عزة صاحبة كثير وكان الخير يقول في قصيدته قضي كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطور وغنى غريمها الحت عليها ام البنين ان تخبرها ما الذي وعدته به ولم تفي - [00:10:27](#)

فتحت الحاحها الشديد قالت وعدته قبله فقالت ام البنين قيل له بها وعلي اسمها اي مكنيه من هذه القبلة وانا اتحمل اثمها ثم ندمت ام البنين وجعلت كل ما ذكرت هذه الواقعة - [00:10:53](#)

تبكي بكاء واعتقد فيما ذكر صاحب كتاب التوابين عشرين مملوكاً رجاء ان يعفو الله عنها هذا في قبلة وامر التوبة بعدها يمحوها كما في حديث ان الحسنات يذهبن السيئات الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

عن ابلغ من ذلك الا انه ليس فيه زنا فكيف قتل جنين بعد نسخ الروح فاسأل الله ان يعفو عن الجميع والله المستعان احسن الله اليكم تذكر بان عندها جرح صغير بجوار فتحة الشرج ينزل منه احياناً دم بسيط - [00:11:50](#)

هل هذا الدم ينقض الوضوء؟ مع انه ليس هو خارج من السبيلين بل هو من الغشاء الخارجي اذا كان هذا لا ليس من مخرج الدبر وانما

خارجة فحكمه حكم الجروح التي تكون في اي موضع من الجسد - [00:12:14](#)

هو مستقذر لكن الصحيح انه غير نجس ولا ناقل للوظوء احسن الله اليكم هل برامج القرآن الكريم التي في جهاز الكمبيوتر يشترط لها ما يشترط للمصحف اثناء تقليب صفحات العرض على الشاشة والقراءة - [00:12:30](#)

والبحث عن الايات وكذا بالنسبة لمن بها عادة شهرية ماء حمل المصحف لا يمتنع عن الحائض بل الصحيح انها عند حاجتها للقراءة كأن تكون متعلمة او معلمة او تريد ان تقرأ الاذكار القرآنية - [00:12:47](#)

لا يجب عليها الامتناع بسبب الحيض لما في ذلك من المضرة البالغة لان الحائض لا تستطيع ان ترفع الحدث لا بوضوء ولا باغتسال ولا بتيمم الا عند انتهاء العادة وحرمانها من تلاوة القرآن - [00:13:19](#)

والاستدلال به يحتاج الى نص صريح مانع وليس هناك نص صريح مانع وابلغوا ما فيه لا يمسه الا المطهرون والراجح ان ذلك في موضعه وليس في مجرد المصحف احسن الله اليكم هذا المستمع وائل بن فرحات ولاية بسكرة الجزائر - [00:13:43](#)

يقول امين صندوق لاحدى الشركات يضع الاموال في بنك دون ان يأخذ الربا ثم يسحب منها مبالغ للصرف لصرف اجور العمال فما حكم فعله اعد يقول امين صندوق في احدى الشركات يضع الاموال في احد البنوك الربوية دون ان يأخذ الربا. لا حرج في هذا -

[00:14:13](#)

هذا حكمه حكم الائتمان اي الوديعة التي توضع امامة بيد من يحفظها امعانا في تحقيق الحفظ لها والان في هذا الزمن وضع الاموال النقدية في المنازل له اخطاره فوضع هذا المال في مصرف او بنك - [00:14:36](#)

ليسحب منه على قدر ما تتطلبه الحاجة والحال بتسليم اصحاب الحقوق حقوقهم لا يأثم بذلك واذا وجد بنكا يتحقق فيه انه لا يراي فالاولى التعامل معه. نعم احسن الله اليكم شخص يشكو سلس البول حيث تخرج منه كمية قليلة جدا قطرها واقل وهو يلاقي من

جاء ذلك عناء شديد - [00:15:02](#)

حيث يغير ويغسل اثوابه الداخلية يوميا ويتوضأ لكل صلاة. ماذا عن ما يصيب الثياب من هذا السلس وكيف يتصرف بالنسبة لملاابس الاحرام وايضا بالنسبة للتبكير لصلاة الجمعة اول نخشى ان يكون - [00:15:32](#)

مصابا بشيء من الوسوسة فان كان الامر كذلك فان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا فامرہ صلوات الله وسلامه عليه عندما يستنجي ان يأخذ كفا من الماء - [00:15:48](#)

ان يفرغه على ذكره واثنيه وهو صلى الله عليه وسلم يريد بذلك ان يسبق الى ذهنه اذا احس بشيء بحركة على قضيبة ليسبق الى دينه انها قطرة انفقرت من موضع الى موضع - [00:16:07](#)

اما اذا كان هذا الامر امرا محققا دون ان يذهب الى الضغط على ذكره لينظر هل خرج شيء او لا وانما يجد ذلك متكررا فانه لا يلحق حكمه في حكم المصاب بسلس البول - [00:16:31](#)

يتوضأ لكل صلاة ولا يظفره ما قد يكون خرج بعد ذلك لكني اشك ان يكون هذا الشخص ممن يتحرج لطهارته فيلحقه بذلك وسواس والشيطان اذا لم يغوي الانسان ويغريه ترك العبادة - [00:16:54](#)

اتاه من الجانب الثاني للتشدد والزيادة في الحيلة بدون مسوغ حتى يكون في وضع شاق عليه وليسأل الانسان ربه ان يعينه وليأخذ بالاسباب الايضا الطبية المعينة باذن الله احسن الله اليكم يقول الموظف راتبه لا يكفيه يريد ان يفتتح محلا تجاريا - [00:17:17](#)

النظام عندنا يمنع مزاولة مهنتين في ان واحد هل يمكنه فتح هذا المحل باسم امه او زوجته الكذب لا يحل الا في الامور التي اذن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس ذلك منها - [00:17:49](#)

لكن بامكانه ان يسلك الطريق التي لا يكون هو المباشر لهذا العمل اذا كان نظام بلده يأذن له بذلك بان يشارك من يتولى هذا يدفع مالا والشريك يقوم بالعمل او - [00:18:11](#)

دفع مال اخر ويوكلان من يقوم بذلك هو ادرى ان شاء الله بما يحقق له الخير احسن الله اليكم السائل ميم عين يقول تزوج جدي والد ام والد امي امرأة - [00:18:39](#)

معها ولد صغير عمره سنة ونصف وقامت هذه المرأة بارضاعها مع هذا الولد حسب قولها لمدة يوم كامل متفرق هل تكون اما لي وما صلة القرابة بالنسبة لهذا الابن الذي رضعت معه ولاولاده وبناته - [00:18:55](#)

اذا كانت ارضعتك خمس مرات ولو في جلسة واحدة يعني يتم امساكك الثدي ويصل الى جوفك ما تمتصه منه خمس مرات ولو في مجلس واحد او في مجالس متكررة فانك - [00:19:14](#)

تكون اصبحت ابنا لها من الرضاعة وهذا الشخص الذي وضعت معه هو اخوك من الرضاعة وان كان لها اولاد قبله فهم اخوتك من الرضاعة واولادهم من بنينا وبنات انت عمه من الرضا. نعم - [00:19:37](#)

احسن الله اليكم هناك بطاقات او عروض لها سعر محدد يشتريها الشخص ثم يحصل على خدمة قد تكون هذه الخدمة حصوله على تخفيض في المكالمات الهاتفية او ان تسحب سيارته لمدة عام فيما يبدو تسحب سيارته لمدة عام - [00:20:00](#)

فاذا لم يستفد المشتري من هذه البطاقة او العرض خلال عام فانها تنتهي صلاحيتها وقد يستفيد من هذه البطاقة خلال الفترة اكثر من قيمتها بكثير فما حكم هذه البطاقات هذه البطاقات فيها شبه من القمار - [00:20:17](#)

والقمار تارة يكون مربحا وتارة يسبب الفلاس ولا يظهر لي جواز ذلك احسن الله اليكم هذا موسى محمد من جازان يقول امام الجامع لدينا يصلي بنا ويكبر للركوع وهو واقف فيركع المأمومين - [00:20:39](#)

فيركع المأمومون قبل ركوعه ويكبر للسجود وينتهي من التكبير قبل السجود فيسجد المأموم قبل سجوده. ويرفع للركعة الثانية وينتهي من التكبير وهو جالس وهكذا وبيننا لهم ذلك مرارا ولكن لا يزال على هذا الوضع - [00:21:04](#)

اذا كان الامر كذلك فينبغي ان ترفعوا امره الى الجهة المسؤولة عن الائمة والمؤذنين ليستبدلوه بمن يعينك والمأمومين على حسن المتابعة للامام ولان لا يعرضهم على مسابقته او سبقه فلا تصح الصلاة - [00:21:22](#)

فان من يركع قبل الامام او يرفع من الركوع الركوع قبل الامام او يسجد قبل الامام او يرفع من السجود قبل الامام لا تصح صلاته وهذه التكبيرات انما هي اشعار - [00:21:45](#)

للمصلين بالانتقال من وضع الى وضع فاذا كانوا يشعرون بالانتقال قبل ان ينتقل اذ جعلهم يسبقونه في هذه الحركات احسن الله اليكم في بعض الايام يؤذن لصلاة الظهر عندنا الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة في منطقتنا يحضر الامام يوم الجمعة الساعة الثانية عشرة تماما - [00:22:07](#)

وينتهي من خطبتي الجمعة الساعة الثانية عشرة وخمس عشرة دقيقة وتقام الصلاة قبل موعد اذان الظهر بخمس دقائق فما رأيكم في هذا العمل ينبغي ان يهتم الخطيب بالا يبدأ الخطبة الا بعد دخول الوقت - [00:22:30](#)

فان جمهور العلماء يرون ان دخول وقت صلاة الجمعة كدخول وقت صلاة الظهر واذا اذن المؤذن ليوم الجمعة المريض والذي يمتنع عليه الحضور للمسجد كحارس والنساء في البيوت اذا سمعوا الاذان - [00:22:55](#)

والاذان اعلام بدخول الوقت صلوا الصلاة الظهر فيقولون ادوها قبل دخول الوقت ولهذا يجب عليه ان يتجنب ذلك في مذهب الامام احمد ان صلاة الجمعة يدخل وقتها قبل وقت الظهر بكثير - [00:23:22](#)

لكن هذه مما رأى كثير من العلماء في المذهب عدم رجحانه والراجح بدون شك ما اخذ به الجمهور من العلماء وهو ايضا في رواية عن الامام احمد فينبغي للجهات المسؤولة - [00:23:45](#)

عن الاوقاف والمساجد ان تبلغ ائمة المساجد وخطباء الجمع ان لا يدخلوا للقاء الخطبة الا عند دخول الوقت واذكر انه صدر تعميم او فتوى من الشيخ رحمة الله عليه الشيخ عبد العزيز - [00:24:08](#)

اه ليحمل الناس على الا يبدأ في الخطبة الا بعد دخول الوقت احسن الله اليكم كنا في سفر من مدينة جدة الى مدينة جازان وفي اثناء سفرنا حان وقت صلاة الظهر فلم نصلي - [00:24:30](#)

وما بين الظهر والعصر توقفنا وصلى بعضنا الظهر والعصر جمعا وقصرا والبعض الآخر لم يصلي العصر وانما اكتفى بصلاة الظهر نظرا لكونه سوف يدركه ان شاء الله مع الجماعة في مسجد الحي الذي يسكن فيه - [00:24:44](#)

نظرا لان الوقت كافي للوصول الى جيزان فما الصحيح في عملنا اما من جمع الصلاة فهي صيحة غير من ان من صلى الظهر في وقتها ولم يجمع معها العصر عمل بالافضل - [00:24:58](#)

فان الجمع رخصة والقصر عزيمة قصر الصلاة للمسافر واجب والجمع بين صلاة واخرى انما هو لمجرد التيسير ومن علم انه سيصل الى بلد الاقامة عند دخول الوقت فينبغي الا يصلي الصلاة - [00:25:21](#)

مع الصلاة التي تجمع اليها ليؤدي الصلاة في وقت في الحضر لكن من اداها لا يقال انها باطلة نعم احسن الله اليكم هذا السائل سين خا يسأل عن قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. ما معنى لغو اليمين - [00:25:53](#)
وهل كسب القلب يعني النية فقط نوم كسب القلب هي الارادة النية انما الاعمال بالنيات فلا يعتد بعمل لما يقصد في القلب الا في امور الدنيا اذا عدي العمل باع او اشترى - [00:26:13](#)

او وهب وقال ما اردت لكن اللفظ صدر يؤاخذ بهذه واما فيما يتعلق بالثواب فلا يتحقق الثواب الا بتحقيق النية لغو اليمين هو في المحادثات لا والله ما جيت لا والله رحت - [00:26:38](#)

وامثاله كما وضحته عائشة رضي الله عنها واما اللي منه معتبرة التي يقصد عقدها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:27:04](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:27:21](#)
او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لطيب المتابعة. لقاءنا يتجدد بكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:34](#)